

[illegible]

فاجاب بانه لم يرد في حديث وانما اقامه بعض من لا يجوز به غير مستدل سوى قوله
هذا الرجل ولا جهة فيه لان الاشارة الى الماخري في النجس وسئل عن الماء طلقا او محلا
فاجاب بانه الذي يظهر اختصاره ^{سؤال} من يكون مكلفا وقال بن النعمان الاشارة
معتد بها في الروج الى النجس عند السؤال كمن جاز الاعادة لا يحصل بها النجس
التي يقوم بها الروج بالبدن وتذوقه ويحتاج معها الى العلم بخبره وانما يحصل بها
بشيء آخر يحصل بها الامتحان بالسؤال وكما ان طيرة النائم وهو في غير
حاجة المستيقظ فان القوة احوال الموت والحي في المنام الطلاق المحيية فذلك كما جاز
للمت من الاعادة غير حيوة الحي وهو حي لا يتفق من الطلاق اسم الموت ^{منه} بالان
بينهما ولا ضرورة الحديث على انها مستقرة فانما تدل على نعتي ثمة لها بالبدن
لانزال من طاعة بنجران بلي وتكون وتكسر وتفترق انتهى وقال ابن تيمية الا اعادة
على مورد الروج الى البدن وقت السؤال وسؤال البدن بلا روج فلو طاف به وانكر المحيية
وقال لهم آخرون فتاوى الروج بالبدن فالساجن حريم وآخرون وهو غلط
لم يكن للغير بذلك اختصاره في روج الراحم الى النجس من شفق البلي ^{بال}
طلبنا ختمنا فوجدنا خافي غير طلبنا تركه الذي يرب ^{منه} في صورته ^{منه} وطلبنا
القبول فوجدناه في مطلة النجس وطلبنا جملته فوجدنا في فرة الغرابة
سور العرايط فوجدناه في الصلح والصفحة فوجدنا ظلال الحزن فوجدناه في الخوف
يا قبيح من ليسا الى الغرابة ^{منه} والتمس التسوية في كتاب التهج فانه ^{منه}
الشعر انما يجمع الموت ^{منه} من غير الغرابة ولا ياتهم الغرابة وذلك على شدة
التمس الى الجمل ومضا ^{منه} حال طلاء نزل بالموت ومضا الى نياحه اخبرني من

راشد بن سبط من رجال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
بارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قبره رحمه الله تعالى قال كان جبانة اشرف على
راسه فمضى فخرج الطبراني في هذا الاصل من ابي بكر بن قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من ثلثي القبر حتى يقبل او يغيب لم يقرب في قبره واخرج مسلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
صلى الله عليه وآله وسلم في يوم وليلة خبر من حياض شهر وقبائر وانما من قبره
الذي كان بجملته واخرج غيره رزقه واثمن من القبر واخرج القزويني في كتابه
في سبيل الله فانه يقول هذا الى يوم القيامة ويأخذ من فتنه القبر واخرج ابو داود والبيهقي
عن ابي القبر واخرج ابن ماجه في صحيحه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال من مات من اجل الله في سبيل الله اخرج الله عليه اجره عليه الصلاة والسلام كان يقول واخرج
رزقه واثمن من القبر وبعثه الله اثنا من القبر قال القزويني في هذا الحديث والشيخ
في هذا الحديث حالة التراب والرباط هو ملازمة حضور الجسد في قبره الى يوم القيامة
او اجلا بخلاف سائر الناس وانما باعدهم الله تعالى ويكتسبون ثننا في قبره
واخرج الشافعي في كتابه من قوله صلى الله عليه وآله وسلم في قبره قال القزويني في هذا الحديث
وفيل الاسماء والحكمة في ذلك انه يموت في حاض العقل عاينا بالله فلم يبعث الى اعادة النسيان
بخل في من يموت بسائر الامور فانه يغيب عنهم احوالهم واخرج جويهر في تفسيره عن
ابي القبر عن رزين بن جيس عن ابي عبد الله عن قراءة سورة اهلك كل امة بعدهم في القبر
واخرج القزويني في كتابه في تفسيره واثمن من القبر واخرج القزويني في كتابه في تفسيره
ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وثقه الله في قبره واخرج القزويني في كتابه في تفسيره

قال القزويني رحمه الله لا يثبت لأحد من أصحابنا حديث السؤال المتعلق بلخصتها ويستحب
من لا يسأل في قبح ولا يفتقر فيه من يحرم عليه السؤال ويتقاسم تلك الأصول في هذا
ليس فيه مدخل للفتاوى من لا مجال للشك فيه وإنما في التسليم والافتقار إلى النص
قال في هذه المسألة كذا في رتبة الشيخ على رتبة غيره معناه أنه لا مكان في أصول المفتي
لتناقض كان إذا التفتي المحقق وتبرفت السيرة فلو كانت من شدة التناقض في الفتاوى والفتاوى
عنده ذلك ومن شأنه الموضع الكفيل والتسليم منه نفساً غفلاً قد ظهر من ذلك في غير
حيث يذلل الحرب والغفل فلهذا ما يعلو عليه السؤال في القبر فالله الحكيم القزويني قال في المرتبة
وإذا كان التسليم لا يسأل فالصحة في أجل فذلك ولا فظلم جرح فهو أرحم به لا يفتني
لا تراعى ثم ذكره في الترتيب على الشهادة وقد جاء في المراتب التي هي بعد ذلك من
الشهادة أنه لا يفتن فليكن من هو أعلى رتبة منه ومن الشهيد هذا كلام القزويني
قلت وقد مر في الحكم بآية الشهيد في لا يسأل الود ومباركته ثم قال تعالى ومن جعل الله
وقا ويؤمنه هذا والله أعلم من حيث يتبين أنه يرفع مرتبة من السؤل عن السؤال في حكم
والشهادة وما نقله من الحكم القزويني في توجيه حديث محمد بن فضال احتجاً على ذلك
بشهادة المعركة لكن قضية أحاديث الروايات النعمية في كل شيء لا يرد في شيء من كلام
ابن حجر في كتاب بطلان المأخوذ في فصل الطائفة من أن الماتين في الطعن لا يسأل الماتين
فتولى في المعركة وبأن القضاة في الطائفة من منسب بطلان لا يصيبه إلا ما كتب له
مات في غير غير الطعن لا يفتن فيه أيضاً في طائفة المراتب هكذا ذكر وهو محتمل وقال الحكيم
في توجيه حديث المراتب أنه قد يخطئ نفسه في بعضها وصحتها حسيباً منه في طائفة
في طائفة فلهذا ما على هذا فقد ظهر صدق طائفة من فتنة القبر قال في

ما دته يوم الجمعة فقالوا له فقال له ان يوم الجمعة لا يشجر فيه جنهم ولا تنطق
ابوابهم ولا ياكل سلطان النار ولا يبول سائر الابلهم خلا فيقول الله عليه من عباده
فرا في جنهم الجمعة كان ذلك وليا السعير وهو حسن ملكه وانه لا يقض في هذا اليوم
الا من كتب له الشهادة عنده فذلك يوم فتنه القبر لان سبيها اعم هو حية النجا
من الموت انتهى فمن يوم فتنه القبر ان من مات يوم الجمعة ارجو شهيدا كان على قفا
الشهداء في يوم السؤال كما اخرجوا بغيرهم في الجنة من جابر قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة اخرج من عذاب القبر وجاء يوم القيامة عليه
طاب الشهادة وقد اخرج مما ذكرناه جملة لا يسألون وان عثمان بن عفان قال في حديثه
قانه الشهداء اكثر من ثلثي افرادهم بكراسته وما اكثر السؤال عنه الاطفال حل
وهذه المسئلة ذكرها ابن القيم في كتاب المرقوع وحكي فيها قول ابن النجاشي ان
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى على صبي فقال اللهم فقه من غراب القبر
وهذا هو الذي يجرى به القبري وقال ابن القفل بكمل المصنفات بذلك من قوله
ويظهر ان هذا ما سأل عنه والشافعي لا لانه السائل انما يكون لمن قبل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
فيقال من قبل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لا والجلوب من الحديث ان ليس المراد فيه عذاب القبر
مقوية ولا السؤال بل مجرد الاسم بالنعمة والمنة والمز والوحشة والصفقة التي
الاطفال وغيرهم من العقول هو الصبي والاطول وقد منزه اصحابنا المشافعية ان
الاطفال لا يتكلمون بعد الدفن ولذا السلفين يمتنعون من اكل حلكوا ذكره النووي في الرخصة
وفي رواية اخرى على ان الاطفال لا يسألون وقد اظهر المصنفين في كتابه في
باب فلما في القبر وشعورهم ومنه على انهم اخرجوا الحاكم في تاريخه في

عننا وفي الزهد عن علي بن موسى شعيب قال كان عثمان بن عفان قد حضر في مجلس من مجالس
بني أمية فقال له تذكر الجنة والنار فلا تنسى وتذكر من جلت عظمته الله رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال ان العبرة اول منزل من منازل الآخرة فانه لما منه فاجدوا الجنة والجنة
منها الجنة من منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الجنة منظر الاوه
انظر منه واخرج ابن ماجة عن البراءة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في جنازة فجلس على شفير قبره على طرفه فبكى وابكى من حوله الذي ثم قال يا اخوتي اني قد علمت
واخرج احمد والشافعي وابن ماجه عن ابن عمر قال سمعت رجلا يقول في خطبة فجلس عليه رسول الله
عليه وآله وسلم فقال يا ايها الميت مات في غير مولد فمات في غير مولد فقال رجل من الناس اني يا رسول الله قال
ان الرجل انما يولد في غير مولد فيموت في غير مولد الى سقطت اخره في الجنة واخرج في
في هذا من القبر والوجه الى الدنيا عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
خبرني من جنتهم او روضتهم من رياض الجنة واخرج القاسمي في هذا الحديث عن علي بن
ابيطالب انه خطب في حرة من حرات النار او روضتهم من رياض الجنة الا حرة من حرات
كلية ثلاث مرات فيقول الناس انما بيت الظل انما هو روضتهم واخرج في
مصر عن معاوية قال قلت لابي عبد الله الا تخبرني عن سمكة من سمك الجنة او روضتهم
ان كان سمكة من سمك الجنة او روضتهم فداها قال لا القطر من سمك الجنة او روضتهم
والسمك والوايا الكافر فلا ينال الجنة وسببا عليه قال وقد صلى الله عليه وآله وسلم في
نزهة من رياض الجنة او حرة من حرات النار محمول عليها على الحقيقة لا المجاز
فيها على كل من حشر او حشر من السمك من السمك وقد عتيد ابن عمر في حرة من حرات
السمك من السمك الى حلة على المجاز والله اعلم وخفة السؤال على المؤمنين وسهولة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

غرائب القبر ثلاثة اعلام ثلث من الغيبة وثلث من الغيبة وثلث من الغيبة
 ابراهيم بن شبيب عن جده في قوله تعالى كما ينشئ الله الامم من حيث لا يحتسب
 ونظروا القبر فغابوا ما احدث الله لهم من الخس ليسوا يوم رحلتهم واحدا
 الاوسط وانهم ابي القاسم في كتاب القبر والاعلام في السنة من ابراهيم بن شبيب
 اسبق من كتابه يدبر اذ خرج رجل من مصر في سنة سبعمائة فادركه يا عبد الله
 فقال ادرى اعرف اسمي او اعرف بذي القربى فخرج رجل من تلك الحفرة في يد
 فقال انا يا عبد الله لا تسبق فانه كما في سنة خربت بالبطون حتى عاد الى خضرته فالتفت
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاجابته فقال يا اوفد زينة قلت نعم قال فاكملها
 ابراهيم بن شبيب عن ابي القاسم في القبر والاعلام في السنة من ابراهيم بن شبيب
 عبد الواحد في السنة والبراء في الرد عن ابراهيم بن شبيب في سنة سبعمائة
 بن شبيب عن ابي القاسم في سنة سبعمائة من القبر والاعلام في السنة من ابراهيم بن شبيب
 ومعه اذ اذ من ما فلتا يا عبد الله اسبقني اذ خرج من القبر ورجل من الغيبة
 فقال يا عبد الله لا تسبق فانه كما في سنة سبعمائة من القبر والاعلام في السنة من ابراهيم بن شبيب
 اضافة السبل الى بيت حمزة الى جانب بيتها قبر فسمعت من القبر صوتا يقول يا
 رسول الله وما شئ فقلت للمعتمد ما هذا قلت هذا كان زعماني وكان اذا بالي
 كنت اقول انك انت الرجل اذ بالي فقلت فلان يا ابي وهو ينادي شهاب
 فوجدت ما يبول شئ فقلت فما الشر قالت جاءه رجل صليان فقال اسفني
 وانا انشيت فاذ بالي بن شبيب في القبر ورجل من الغيبة فسمعت من القبر صوتا يقول
 فقلت من هو فقال يا عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم اضرته فسمعت من القبر صوتا يقول

[illegible]

فنبثق رأسه فيتمرد على خلقه فنجعل الجحافل كلها على وجه البحر حتى يجرهم
ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل بالمرءة الأولى فليطعها سبحانه الله ما حذرنا فاعلم
انطلق فانطلقا فأتينا على رجل يستلقي ليقفنا وإذا هو قائم عليه فليطعنا من جديد
وإذا هو باقي أصله بشقي وجهه فيتمرد شدة إلى فتاة مخوفة إلى فتاة مخوفة
ثم ينجو إلى الجانية الآخر فيفعل به حصر الجانية المذلة في يفر من ذلك الجانية
حتى يفر من ذلك الجانية كالآلة ثم يعود عليه فيفعل مثلما فعل بالمرءة الأولى فليطع سبحانه الله
ما حذرنا فالآلة انطلق فانطلقا فأتينا على مثل الغيرة فافترقا فاعلمنا وأعلمنا فاعلمنا
فهي فإذا نير رجلها إذا هو لا فافترقا فأتينا على مثل الغيرة فاعلمنا وأعلمنا فاعلمنا
الله سبحانه ما هو قال في انطلق فانطلقا فأتينا على نهر آخر مثل النهر
وإذا في النهر يسبح وإذا على شدة الغيرة جعل منه حجارة كثيرة وإذا ذلك النهر
يسبح ما سبح ثم يأتي الذي جميع هذه العجائب فيفعل به فليطعنا من جديد
برجع إليه كما يرجع إليه فاعلمنا فاعلمنا فاعلمنا فاعلمنا فاعلمنا فاعلمنا
فأتينا على رجل كريمة الماء ما أنت رأي وإذا هو منك فاعلمنا فاعلمنا فاعلمنا
لها ما حذرنا فالآلة انطلق فانطلقا فأتينا على روضة من روضات كرم الربيع
من طوى الروضة رجل فاعلمنا فاعلمنا فاعلمنا فاعلمنا فاعلمنا فاعلمنا
فإذا كان رايهم قد قال في انطلق فانطلقا فأتينا على روضة من روضات كرم الربيع
وإذا قد بانظر منها ولا أحسن قال في انطلق فانطلقا فأتينا على روضة من روضات كرم الربيع
سبيرة من روضات كرم الربيع فأتينا على روضة من روضات كرم الربيع فأتينا على روضة من روضات كرم الربيع
فإذا كان رايهم قد بانظر منها ولا أحسن قال في انطلق فانطلقا فأتينا على روضة من روضات كرم الربيع

[illegible]

[illegible]

ففرقت شريكتي قاتوا اهل من عسلى واشتد ما بيننا من الدين والدين من الذين فينا الى
احد صاحب القرو الذي جربته من بها حاتم الاوتي فيقع وما في جليبا ونص القرو
جاءنا من اولئك الذين كانوا يملكون من قبله العشاء الاخرة ويملكون الصلوات
الغير متواترة فيها بغيره بها حتى يصيروا الى النار واما صاحب القروب الذي رايت قاتوا
الذين كانوا يملكون بين المؤمنين بالقيس فليس في بينهم فقام يفتدون بها حتى
الى النار واما الذي يفتكوا من هذه فاولئك الجاهل الذين يفتدون حتى يصيروا الى النار
واما القوم المجرى فاولئك المجرى وذلك ما في قرو منهم يفتدون حتى يصيروا الى النار
واما القوم المجرى فاولئك الذين يفتدون على عمل الفاعل والمفعول فيهم
حتى يصيروا الى النار واما الذين المبطنة فذلك جعفر واما الروضة فذلك
واما الشيخ الذي رايت فهو ابراهيم وعمره ولد من المسلمين واما الذي في يد
المتقى والمنازل التي فيها فذلك منازل اهل حق من النبيين والعقيد
والصالحين واما القرو فاولئك الذين يفتدون فاولئك
والشيخ البسقي الذي رايت من ابي سعيد الخدري من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الذي رايت من مبيت حنيفة فاذا انا باخرة عليه لم يشرح ليس بغيره احد واذا انا
باخرة عليه لم يشرح واني من هذا الناس ما يكون منها قلت يا جبريل من هؤلاء
من هؤلاء قوم من اشدك يذكرون الله في كل وقت والحمد لله في كل وقت
يظنونهم اسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن هؤلاء الذين لا يقيمون الصلاة ولا
في من غيرهم والسبلة فظنهم فظنهم بغيره الى الله فقلت يا جبريل من هؤلاء قال
من اشدك الذين بالكون الرجل ثم مضيت حنيفة فاذا انا قوام مشافهم كشافه

الابلي فتخرج من ارجلهم ويخرجون من ذلك الموضع يخرجون من ارجلهم فكل من كان من هؤلاء قال
صلاة من اخرجت الذين ياكلون اموال النساء في ظلم ثم مضت صبيحة فانا يا فلان
بسطت من جنودهم القوم فبطلوا فيقال له كما كنت تأكل من لحم اهلك فكل من كان من هؤلاء قال
العلماء انهم انزلوا واخرجوا من ارجلهم والسيوف من ارجلهم فكل من كان من هؤلاء قال
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في يوم نزل فيه نوره فكل من كان من هؤلاء قال
كانت ولا يخرج منهم من ذلك شي قال يا جبريل بنزل من هؤلاء قال هؤلاء الذين يخرجون
رؤسهم من المقلوبة ثم في يوم على الجبالهم رقاع وعلى ارجلهم رقاع فيخرجون
سريع الابلي والغنم وباطلوا الطريق والرقع ووضعت جهنم وجاراتها قال فخرج
يوقون صدقات اموالهم ثم في يوم يخرجون ابدانهم لم يفسح في صدورهم
ما يخلوا ياكلون من النجس الخبيث ويذوقون النقيع القبيح قال فخرج
قال الرجل يومئذ يراه حلالا فباقي المرأة الخبيثة فبقيت في نزع والراة فخرج
من هذين وجهان فبقي الرجل الخبيث فبقيت منه حتى تصبح ثم في يوم يخرج
جميع حرة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يذوق فلبها فقال له هذا الرجل يذوق
ايها فاك الناس لا يقدرون ان ياكلوها وهو يحمل عليها ثم في يوم يخرجون من هؤلاء
شما هم يقارون من حدة كل قرص ما ذك كما كانت لا ياكلونهم من ذلك شي
قال يا هؤلاء قال خطباء الفتنة اخرجوا من ارجلهم وارجلهم من ارجلهم
ثم لما خرج من ارجلهم اطلقوا من ارجلهم فخرجوا وخرجوا وخرجوا
فخرجت من هؤلاء يا جبريل قال الذين ياكلون لحم الناس ويقتلون في ارضهم
ابن ابي الدنا في القوم من الحشر فخرجوا من ارجلهم فخرجوا من ارجلهم

سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَقَرُّوا بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَاعْتَرَجَ الْهَيْعَةُ فَبَكَى مِنْهُمَا الْفَقِيرُ
وَالْفَقِيرُ الْفَقِيرُ الْفَقِيرُ الْفَقِيرُ الْفَقِيرُ الْفَقِيرُ الْفَقِيرُ الْفَقِيرُ الْفَقِيرُ الْفَقِيرُ الْفَقِيرُ
وَصَلَّى لَمْ يَسْلَمْ الْقَبِيحُ فَقَالَ لِي وَابْتَ رُؤُوبًا وَوَجَّهَتْ قَا مَقْلُوبًا أَنَا فِي رَجُلٍ فَاقْلُوبِي
فَسَقَطَتْ مِنْ يَدِي وَجَبَلًا وَجَرًا طَوِيلًا فَقَالَ لِي أَرَدْتُ فَلَمْ لَا أَسْتطِيعُ فَقَالَ لِي سَأَسْقِلُ
كَ فَفَعَلْتُ كَمَا أَرَدْتُ فَدَفَعْتُ وَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي فَجَاءَتْهُمَا عَلَى سَوَاءٍ وَجَبَلًا وَجَبَلًا
فَاذْهَبْ مِنْ رَجَالٍ وَنَشَأَ مُشَقَّةً أَشَدَّ مِنْ قُلُوبِهِمَا حَوْلَاءُ قَالَ حَوْلَاءُ مَقْلُوبًا مَقْلُوبًا
لَمْ أَنْطَلِقْ فَاذْهَبْ مِنْ رَجَالٍ وَنَشَأَ مَسِيرًا أَجْمَعُ وَأَقْلُوبُ فَلَمْ تَحَوْلَاءُ قَالَ
الَّذِينَ بَرَدُوا أَجْمَعُ مَا لَأَنْتُمْ وَبِسْمِ اللَّهِ إِذَا نَهَضْتُمْ بَرَدْتُمْ أَنْطَلِقْ فَاذْهَبْ مِنْ رَجَالٍ
وَنَشَأَ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ
قَالَ حَوْلَاءُ الَّذِينَ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ
أَشَدَّ مِنْ أَنْتَ فَاذْهَبْ مِنْ رَجَالٍ وَنَشَأَ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ
مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ
بَعْدَ ذَلِكَ وَجَاءَ بِطَبِيعِي بَيْنَ نَهْزِي فَلَمْ تَحَوْلَاءُ قَالَ حَوْلَاءُ وَفَرَّغَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْطَلِقْ
فَاذْهَبْ مِنْ رَجَالٍ وَنَشَأَ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ
قَالَ حَوْلَاءُ مَنْ حَوْلَاءُ الْقُدْرَةِ وَالشَّهَادَةِ وَالْقِيَامَةِ وَفِي الْفَرْدِ وَالْقُدْرَةِ
الْبَرِّ فَرَدًا مَنْ مَاتَ مِنْ أَتَقِي بَعْدَ ذَلِكَ فَفَعَلْتُ اللَّهُ إِلَهُهُمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ
فَاذْهَبْ مِنْ رَجَالٍ وَنَشَأَ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ
مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ مَقْلُوبًا بِرَأْسِهِمْ
الْمَجْرَحُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ سَمِعْتُ فِي حَدِيثٍ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَجْعَلُ قَوْمًا قَوْمًا رُبُّهُمَا

حتى يصير معهم ويخبرهم انهم من اهل الجنة عن يمينهم وفي قال
ثبت يموت وهو في اوتري او في اوتري من الخوايا شيئا من هذه الاشياء
بمنها في قبره واخرج ابن مسكويه واثله بن الاسقع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله رسل الله فذري او مريها مات فثبت بعد ثلاث لوجه الى غير القبور في
الاصباح في القبر فيسبى من خشب قال نزلت حرة حيا والى جانب ذلك
مخبره فلما كان بعد العمل اشق منها ليجري رجل يشره من حماره ويحمله في
فيقول ثلاث نفقات ثم انطبق عليه القبر فسأله من هليل انه كان يشرب الخمر فاذا
راح يقول له ان الله يقول لها انما انت من هليلين كما ينبغي المحل فاما
التي من القبر بعد العمل فيقول ثلاث نفقات ثم ينطبق عليه القبر
والتي من الدنيا من يروى بن حوشب قال كنت جالسا عند يوسف بن مولى
عبد ربه كان شقة ومعه صفة من حديد فقال لي يوسف حديث يروى عن ابي
النفق قبر الانبياء عوف بن سواد عليه قبل طبرستان ايسفان مثل البعير من
السلطان حمارا عند ابيهم والآخر عند جدي ثم اتاه ثم تعلق احدهما في القبر والآخر
على شجرة فثبت حماري على شجرة القبر فسمعته يقول انك انما
معه من شجرة كبري فمشي الخلاء فقال انا اضعف من ذلك فخرج حمارا مثل القبر
فاخر ما ودعنا ثم عاد واعد عليه القبر حتى خرج ثلاث خرابات ثم رفع رأسه فنظر الى
قال انظر واين حماري فكسبه الله ثم ضرب جانب وجهي فسقطت بطني ثم اصبر
واستمر واستمعا اهل قال العلماء فخر القبر هو عزاء البرزخ فيصعب الى القبر
والغالب والا فخر ميت اراكم الله تغيبه فانه اذا روي قبر اولم يقبر ولو قيل له

في الجوار والكلية والرواق اجتمع حتى صار قاعا واذ في في الترحيل ومحمد الترحيل والبلد
جميعا بالحقاق اهل السنة وكلما القبط في النعم قال ابو القير ثم عزالت القير نسما و
وهو عزالت الكفار وبغير النعماء ونسقط وهو عزالت من صفت جرائيمهم من
العذاب بحسب جرمهم ثم يرفع منه قدر يرفع به عاوا او صلاته او خوفه ذلك وقال الرب
في ركنه اربعين بلغة الله الموق لا يمتد من الجوار الى ركنه في هذا الوقت قال
ويحتمل اختصاص ذلك بمحنة المسلمين في الكفار وقال ابن القيم في البراهين نقلت
خطبته القاضي ابي يعلى في تعاليفه ليد من انقطاع عذاب القبر لانه من عذاب الدنيا
وما فيها منقطع فلان بدأت بلعظم الفناء والبلد والاجر من قبل مدة ذلك استعمل
قلت وبوقت هذا ما اخرج من قوله في الشريعة الزهر من مجاهد قال لا يخرج من
بها ظلم النعم حتى يوم القيامة فاذا أصبح باصل القبر يقول الكافر يا رب انك تعلم
ما فعلت يا رب فيقول المؤمن الى خير هذا ما وعد الرحمن وصلى الرسول فاشهد في الدنيا
لا ابن القيم قال جماعة من التابعين اذا ماتت فطنت في بيوتها من اجل ذلك العبد
تغير وهذا لا ينسب للنبي والعدا في الخارج قال لا ينسب ذلك لكونه في قبر واحد
وقال في جميعه العبد النعم في الدنيا بس ما يفي هذا العبد في الدنيا
والكبير والحكيم القرب في نواحي الامم والاصحاب في الترغيب من عبد الرحمن
سورة قال في عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ركنه
عيسى ركنه جلا من اتقى جاءه ملك الموت ليقتله ركنه جلا من اتقى جاءه ركنه
ركنه من اتقى قد بسط عليه عذاب القبر فما وضوه فاستنقذ من ذلك وراى ذلك
من اتقى انوشة الشياطين فبها ذكر الله فخلصه من بينهم وراى ركنه

قال جئتكم ملائكة الرب فإما تترسلوه فاستغفروا موتكم أيديهم ورأيكم رجلا
 أبيض يلبس عبيثا كل واحد عوضا من صاحبه من فداكم فإياكم فاشكوا وأولئك الذين
 أتوني والقيرون فتعود خلقا خلقا كل واحد خلقه بفرقة فإياكم فاشكوا من القادة
 بيده فأنه على جنبي ورأيته رجلا من أيتي بين يدي طلة وطلحة فطلة وعمر
 ومن شمال طلة ومن فني طلة ومن تحت طلة فتوسم فيها فإياكم فاشكوا من القادة
 من الطلة وأوطاة الثور ورأيته رجلا من أيتي يكلم المؤمنين ولا يكلمهم فإياكم
 صلة الرحم فقال يا محمد المؤمنين تكلم فكلوه ورأيته رجلا من أيتي في
 النار ويشتري عابدين بوجهه فإياكم فاشكوا من القادة ستر على وجهه
 رأيته رجلا من أيتي أخذ من الرباينة من كل مكان فإياكم فاشكوا من القادة
 ونهيتهم فاستغفروا من أيديهم وأوطاة مع ملائكة الرجة ورأيته
 رجلا من أيتي جالسا على ركبتيه بيده وبين الله جهات فإياكم فاشكوا من القادة
 فإياكم فاشكوا من القادة فإياكم فاشكوا من القادة فإياكم فاشكوا من القادة
 من الله فاشكوا من القادة فإياكم فاشكوا من القادة فإياكم فاشكوا من القادة
 فإياكم فاشكوا من القادة فإياكم فاشكوا من القادة فإياكم فاشكوا من القادة
 من الله فاشكوا من القادة فإياكم فاشكوا من القادة فإياكم فاشكوا من القادة
 فإياكم فاشكوا من القادة فإياكم فاشكوا من القادة فإياكم فاشكوا من القادة
 من الله فاشكوا من القادة فإياكم فاشكوا من القادة فإياكم فاشكوا من القادة

فقلت يا بوابي دونه فقامت شهاده ان لا اله الا الله ففتحت لي الابواب واذا
الجنة وقلت يا مناسا ففتحت لي بابا من جنات عدن وقلت يا مناسا ففتحت لي بابا من جنات عدن
من الناس وقلت يا مناسا ففتحت لي بابا من جنات عدن وقلت يا مناسا ففتحت لي بابا من جنات عدن
الذين يوردون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا اذ قال القرطبي رحمه الله
ذكر في الاملاء خاتمة نبي من احوال خاتمة وخرجت منه من اجابة النبي
لرجل الا انك تفتك بغيره قال يا مناسا ففتحت لي بابا من جنات عدن وقلت يا مناسا ففتحت لي بابا من جنات عدن
انك تفتك بغيره وقلت يا مناسا ففتحت لي بابا من جنات عدن وقلت يا مناسا ففتحت لي بابا من جنات عدن
او تفتك بغيره ففتحت لي بابا من جنات عدن وقلت يا مناسا ففتحت لي بابا من جنات عدن
وبني بها صاحبها من عذاب القبر واخرج الملك واليه من جنات عدن
سبحه وتعالى سورة الملك هو الما ففتحت لي بابا من جنات عدن وقلت يا مناسا ففتحت لي بابا من جنات عدن
رايلا سبيل علي انما في سورة الملك ثم اتي من قبل رجلي فيقول يا مناسا ففتحت لي بابا من جنات عدن
علي سبيل انما كان في سورة الملك واخرج عساكره فيكون في يده بسيفه
من انبياء الله صلى الله عليه واله وسلم ان رجلا مات وليس من شيء من
كتاب الله الا تبارك فلما مضى في خلقه اناه الملك فتاوت السور في وجهه فقال
اكتب من كتاب الله واذا اكره من كتاب الله في ما املك لك والله ولا نفسي من ذلك
فانه اريد من جنات عدن ففتحت لي بابا من جنات عدن وقلت يا مناسا ففتحت لي بابا من جنات عدن
عمره من كتاب الله ففتحت لي بابا من جنات عدن وقلت يا مناسا ففتحت لي بابا من جنات عدن
كنت فاعلم ذلك ففتحت لي بابا من جنات عدن وقلت يا مناسا ففتحت لي بابا من جنات عدن
اغضب فيقول اذ جني فقد غضبت لك وشفعتك فيه ففتحت لي بابا من جنات عدن وقلت يا مناسا ففتحت لي بابا من جنات عدن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في الدنيا. ثم لما لم يبق في الدنيا من الشهادة وأما المتكلمون استدلوا في الدنيا
وحيث ان البدن يصير حياً بها كحالته في الدنيا حياً بدنها وهي حيث شئت الله فانه
ملازمة الحياة للروح امر فادى لا غنى في هذا اي البدن يصير بالاشياء كحالته في الدنيا
فما يمتنع ان غفل فان صير جسمه يمتنع وقد ذكره جماعة من العلماء وانه لا يمتنع
في قبره. ثم استدلوا بحصوله بسندنا جسد حياً وكذلك القضاة المذنبين في الآخرة
فبذلك الاسماء كمال صفاتها الاجسام ولا يلزم من كونها حية حقيقة ان تكون اجساماً
معها كما كانت في الدنيا من الاحتياج الى الطعام والشراب وغير ذلك من صفات البدن
التي تشاهد بها بل يكون له حكم آخر واما الاول كما كان كالجسم والسماع فلا شك ان ذلك
ما كان لهم في الدنيا وقال غيره اختلف في حية الشهادة هل هي الروح فقط
نعمها بحسبهم الجاهلين وقال البيهقي في كتاب الاعتقاد ان الشهادة بعد قبضتها
تقسم من قسم احياء هذه تقسم كالشهادة وقال ابن القيم في سبل السالكين
منها فيها الارواح قسمان من غير غاما المعجز في شغل من التوارود والظلال
والخفية المسكنة من حيلته وتوارود وتلك كما كانت منها في الدنيا وما يكون من
احياء الدنيا تكون كل يوم مع رفيقها الذي هو مثل مثلها في الدنيا ما يكون من
وستر في الرفيق الا بالاطلاق ومن يطلع الله والرسول فاولئك مع الذين
في النيران والقيدين والمؤمنين والمؤمنات والصالحين وحسن اولئك رفيقاً
والذين هم في صراط مستقيم في الدنيا من احبته في حشر الدنيا
في كتاب الله. وكما علموا في الدنيا فان قيل قوله ولا
يقلوا في حشر الله امواتاً. فاما علموا في حشر الله في حشر الله

تكون في جزيرتين ابراهيم عليه السلام واللقمة واللقمة لاجل ذلك الجزيرتين كما يحسن ذلك قوله
يبروهم لولا ذلك تكون في جزيرتين ابراهيم عليه السلام واللقمة واللقمة لاجل ذلك الجزيرتين كما يحسن ذلك قوله
او صلاهم لولا ذلك تكون في جزيرتين ابراهيم عليه السلام واللقمة واللقمة لاجل ذلك الجزيرتين كما يحسن ذلك قوله
القول في جميع سلاسله وانسج وروقه عليه وحملها في حق الشفاعة وفيهم وانه
لا يقبل ذلك فاني محوهم من اثر الفكاك الذي على التوفيق فاني والله شرع على الله
وغيره لا تفتد ان يستلوا على اهل القبر سلام من يخاطبونهم بسبح ويخجل فافرح من
اسمهم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم وكان
مؤمنين وانا انشاء الله بكم لا يحقون واخرجهم التماسي طين حاجته من جريدته كان يحمله
صلى الله عليه واله وسلم فبعثهم اذا خرج الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المسلمين
انشاء الله بكم لا يحقون انتم لا تحمضون ويخرجكم الله ما سأل الله ان يكرمكم العاقبة واخرجهم
من عاقبة فالتفت كيف اقول لهم يا رسول الله قال قولا السلام على اهل الديار
من المسلمين ويكرم الله المستحقين بها والمساكين وانا انشاء الله بكم لا يحقون
واخرجهم القريزي من ابياس قال ثم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعثوا المقبرة
لما كان عليهم بجمعهم فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لكم انتم خلفوا وخلفوا
كم خرج ابن ابي شيبة عن سعد بن ابي وقاص ان كان يروج من قبره فيقول يا اهل القبور
فيقول السلام عليكم وانا بكم لا يحقون ثم يقول لا صحابة الا مسلمون على الشجر والبركة
عليكم واخرجهم عن ابنه ان كان لا يترك جيل ولا نهار يقبر الا بسم الله الرحمن الرحيم
قال اذا مررت بالقبور فكن كما تعرفهم من السلام عليكم اصحاب السرايا
بالقبور لا تعلمهم فقل السلام على المسلمين واخرجهم ابن ابي شيبة ان نصفه على الخصال

[illegible]

[illegible][illegible]

[illegible]

[illegible]

اذ اخرج المؤمنين في سحر طين من تحت الارض فادعوا له الكافر ونكحوا الانثى التي اخرجها
 ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال دخل علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
 عن هذه الروح فوضعتها منكم لكم انما هي الميت فقال له اذ اخرج الروح من في حواء
 حواء في الجنة فانا كل من غارها ونشر عليها حواء طردت الى الجحيم من في حواء
 فقالوا ربنا المربي بنا اخوانا وانما ما وعدتنا واذ اخرجنا من الجنة في حواء
 طردت من حواء فادعوا له النار فادعوا له النار فبولوا ربنا لا تلحق بنا اخوانا ولا نوتنا
 وعدتنا واخرج البيع في الدلائل واجابوا ما رواه ابن مسعود في تفسيره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 اخرج من الجنة صلى الله عليه وآله وسلم قال اني في المصالح الذي يغيب عيسى بن مريم
 فلم يخرج من الجنة من المصالح ما اخرج الميت حين يمشي بطريقه مما الى السماء في الجنة
 عيسى بن مريم فادعوا له وجوه من فاسمعه ما لا تسلمه فادعوا له انما باقهم ثم تعرض عليه
 وبعده من منين فيقول روح طيبة ونفس طيبة اجعلوها في طين ثم تعرض عليه اني
 النار فيقول روح خبيثة ونفس خبيثة اجعلوها في حديد فادعوا له كبريهم وشبهه
 من ابي حنيفة قال صلى الله عليه وآله وسلم ان اذ اخرج المؤمنين في سحر طين
 ينظرون الى منازل الجنة واخرج ابراهيم ابناء الجنة من وعب من حواء قال
 بقية في السماء السابعة وادعوا لها السبع اخرج منها اذ اخرج المؤمنين فادعوا لها
 من حواء الدنيا تلحقه الارواح بسا سجده اخبار الدنيا كما بسا في الغائبين اخرجوا
 في الجنة فادعوا لها من الجنة اخرجوا من الجنة اخرجوا من الجنة اخرجوا من الجنة
 الى حواء في الجنة اخرجوا من الجنة اخرجوا من الجنة اخرجوا من الجنة اخرجوا من الجنة

فأخبرني ما نقلني وإن كنت بذلك أخبرتك قال وكنت في ذلك وقت قال إن الروم أخرج
من المسجد كائن بين السجدة والأرض حتى يروى إلى حيث ففتحوا المسلمين ما كان قوله
سيرة الله من الإسلام في المنام فقال أخبرني يا بني شيئا وجدت أفضل قال لك السجدة
وأخرجني من المسجد الروم من شجر بن السجدة عن سليمان فقلت إن الروم
في برقع تحت الأرض تلعب حيث شاءون ونفس الكافر في سجدة قال ابن القيم البرقع
والخضر بين السجدة عاتمة أراد في أرض بين الدنيا والآخرة وأخرج ابن القيم
عن مالك بن أنس قال بلغني أن الروم المؤمنين مرسلة تذهب حيث شاءون وأما
أما عبد الله بن عوف بن العاص أنه سئل عن أرض المؤمنين أين هم قال في أرضهم
في ظل العرش وأرواح الكافرين في الأرض الساخرة فأسلمت المؤمنين من قبر على المؤمنين
وهم أنقرة فبأرواحهم من صغار أصابعهم فلان كان على شجر برقع فقلت كان في
الأرض الساخرة فبأرواحهم من الرطل قال قال ما قالوا على برقع وأخرج
في الثنايز من عبد الله بن عوف قال أرواح الكفار تجمع في جهنم سبعة مجتمعة في أرض
المؤمنين تجمع في الجنة يهود يالعين والنجاسة بالشام وأخرج ابن القيم في
السبب مثله وأخرج صفه علي بن أبي طالب قال بعض من في الأرض النجاسة وأما
برقع في أرض الكفار وأخرج من علي أيضا قال أرواح المؤمنين في زمزم وأخرج
ابن القيم عن وهب بن منبه قال أرواح المؤمنين إذا قبضت ترفع إلى علي بن أبي طالب
وما شئ هو حازن أرواح المؤمنين وأخرج من إمام بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن
قال الملك الذي هو أرواح الكفار يقال له كسفة قال ابن القيم مرسلة من أرواح
المؤمنين لا تنلق إلا من السرة وقد قيل أن أرواح المؤمنين في الجنة

الشهادة وغيرهم اذ لم يتقدم كبره لظهور حديث كعب بن جراح وامر بشرايا بن سعيد
وقمير بن عوف واولاده فاما ان كان من المتقدمين في ذلك واليهما وجبة نعم ولم يلق
عقب خبرهما من الكثرة الى ثلاثة مقربين واخراتها في جبهة التفسير والتمثيل بغير حكم
الشيء الله وهو يضمن صلاحها من الغشاق ومكثرة من الاخرين والتمثيل لا يضمن
وتفصيله: انهم قالوا بالاشهاد النفس الطيبة التي هي الى ربك والاشهاد الى ربك
قال جماعة من الصحابة والسابعون انه قال لما ذلك عند خبرهما من الدنيا على الشاهد
سواء في وقتها فلو كان من الذين ليس قبل ادخل الجنة قال بالثبوت فلو كان من الذين لا يدخلون
مقصود بالاشهاد انما هو ما يخرج من رداء غيره في غيره وفي غيره من الاشهاد فاما ان كان
مقصود بالاشهاد والاشهاد المحدث في الحديث فيكون السابغ انهم السابغ في
الى ما نلاحظه في الحديث حديث ابن وجيه مثله وقال ابن حزم في طائفة من الصحابة كانت
في الحديث وما اجد من يدين اقدم وشماله قال وحدهما قل عليه الكتاب والاشهاد
ولا فاعلم ذلك من بني ادم من ظهورهم قد يتهم الآية وقال ولقد خلقناكم ثم صورناكم
ففرغ الله من خلقه وكذا في جملة وكذلك اخبر رسول الله عليه السلام وصراة الانوار
لما عرفت منها اختلف وما تذكر منها اختلف واخبر الله عهدا وخطاها
بالرؤية وهي مخلوقة بصورة ما قلنا قبل ان نذكر الملائكة بالسموات والارض ومنها
في السموات والارض او يمتد بها ما شاء اقرها حيث شاء وهو العرش والارض
التي فيها بيت منها الميزان في الدنيا والارض والسموات والارض
التي فيها بيت منها اجسامهم في الدنيا والارض والسموات والارض
التي فيها بيت منها اجسامهم في الدنيا والارض والسموات والارض

وصلى الله عليه وآله وسلم ليتسارع به إلى الموت والدينار اذ اذاع له السلام
 عن يمين آدم وارواح اهل الشقاق من قباده عند منعظم العظام الماء والنفوس والنفوس
 والنفوس الشدة ولا بد له فلك على ما لا يعلم في قوله من منبره فانه لم يسمع من قوله
 على نبيه في السجدة والجن ونحو اذاع الانبياء والشهداء إلى الجنة قال يوحنا بن
 الجوزي عن اسحق بن عمار بن عمار ذكر هذا الذي قتله عنه وقال على هذا ما لم
 قال ابن حزم وهو قول صحيح اهل الاسلام وهو قول الله تعالى فاصحاب الجنة ما امرت
 واصحاب النار الشاة ما اصحاب النار والساقيون السابقون اولئك المقربون في الجنة
 النعيم وقوله فاما ان كان من المقربين الاية فلا نزاع الا اذاع هناك حتى تم حوائجها
 في الاجساد ثم رجعها إلى التبريق فتقوم الساعة فيعيد ما عز وجل إلى الاجساد وهو الحيوة
 هذه ثم كلام ابن حزم وقيل على ما في نسخة قيسية ما قال ابن عباس في قوله هذا الصريح ما قيل قال
 في السؤال وهذا المقصود عذاب القبر ونعيم وزيارة القبور والسلام عليها وحملها
 الحاضر الدافع والآن هو ذلك قال ابن النعيم هذا القول ان اريد بها انها ملازمة لقبور
 لا خافها فغير خطأ بقره الكتاب والسنن وهو المقصود بالليل على خروج القبر على
 ما قيل على ان هذا الصريح يبعث ان يخرج عليها مقصودا فان لا يروى ثانيا آخر فتكون
 النعمان وهو منعلة بالدين بحيث اذا سلم المسلم على صاحبها ردة عليه السلام وهو في مكانها
 ومنه من سلم عليه السلام وآله النبي صلى الله عليه وسلم وانه سائر جناح منها خاف
 سدا لا يفتق وكان يكره من النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى يسمع من ركبته ويدبر
 فترى به وهو بالخلفين ينشع للابان من المكنى انه كان يدنو هذا اللفظ وهو في
 من السلام في الحديث في رتبة جبريل فرقت رأسه فاذا جبريل في ذلك قد مر

والارض يقول يا محمد انت رسول الله وانما جيت مني فجعلت لا امر في تعبر بها الى اجساد الارواح
كذلك وعلى هذا يحمل قوله تعالى والروح من امر ربي وروى عنه عيسى بن مريم وهو من امر ربي
والاستفاد انما يات في الخط من قوله يا محمد على الشاهد فيعتقد ان الروح من امر ربي
من الاجسام التي اذا سقطت مكانا لم يمكن ان تكون في غيره ومن الخط
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الروح من امر ربي وروى عنه عيسى بن مريم وهو من امر ربي
السماء السابعة فالروح كانت هناك في مثال البدن ولها اتصال بالبدن بحيث يصلي
منه على ربي صلى الله عليه وسلم وهو في الرقيب الاعلى ولا تنافي بين الامرين فلو كان شأن الارواح
غير شأن الابدان وقد نقل بعضهم الشرح السواء وشاع هذا في الارض وان كان غير
تام المطابقة من حيث ان الشعاع انما هو من الشمس والروح من نفسها فتقول
روى النبي صلى الله عليه وسلم ان الانبياء ليلة الاسراف السكون السبعين اربعين
الارواح في مثال الاجساد مع وروى عنهم انهم حبوا في جودهم يصوتون وقد قال صلى الله عليه وسلم
وسلم من صلى علي عند موته سمعته ومن صلى علي نائبا بلغه اخرجه من بين يديه
حديث ابي هريرة قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في اربعين من الانبياء وهو في
الاعلى فقلت بهذا اللفظ ما غاف بين كونه الروح في عليين له الجنة والسماء والارض
فان اتصالها بجسد فذلك في شرحه وتقول انما يستخرج هذا كونه الروح في
السماء السابعة من قوله تعالى والروح من امر ربي والارض من امر ربي على خط غير المألوف
فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الروح من امر ربي وروى عنه عيسى بن مريم وهو من امر ربي
السماء السابعة فالروح كانت هناك في مثال البدن ولها اتصال بالبدن بحيث يصلي
منه على ربي صلى الله عليه وسلم وهو في الرقيب الاعلى ولا تنافي بين الامرين فلو كان شأن الارواح
غير شأن الابدان وقد نقل بعضهم الشرح السواء وشاع هذا في الارض وان كان غير
تام المطابقة من حيث ان الشعاع انما هو من الشمس والروح من نفسها فتقول
روى النبي صلى الله عليه وسلم ان الانبياء ليلة الاسراف السكون السبعين اربعين
الارواح في مثال الاجساد مع وروى عنهم انهم حبوا في جودهم يصوتون وقد قال صلى الله عليه وسلم
وسلم من صلى علي عند موته سمعته ومن صلى علي نائبا بلغه اخرجه من بين يديه
حديث ابي هريرة قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في اربعين من الانبياء وهو في
الاعلى فقلت بهذا اللفظ ما غاف بين كونه الروح في عليين له الجنة والسماء والارض
فان اتصالها بجسد فذلك في شرحه وتقول انما يستخرج هذا كونه الروح في

[illegible]

[illegible]

فمنه الروح الطيب وهو الذي على انفسنا يكون طائرا اي على صورة ما انما يكون
ليس يكون الطائر لرفاها كذلك في رتبة من اولى سمواتها من ما جاز انما الشدة
كلما تم كبره في رتبة من اولى سمواتها من ما جاز انما الشدة
فمنه الروح الطيب وهو الذي على انفسنا يكون طائرا اي على صورة ما انما يكون
ليس يكون الطائر لرفاها كذلك في رتبة من اولى سمواتها من ما جاز انما الشدة
كلما تم كبره في رتبة من اولى سمواتها من ما جاز انما الشدة

[illegible]

[illegible]

من عظماء بني بكر وشان غير شان الآخر قلت وديننا ودينكم واحد فاشاء ما امرت به
 الى ان انا لم اكن منكم من قبل من طار اليه منكم فانه مثل المؤمن فانه ياكل من الثمر
 يطعم ابيه اذا خرج من بيته من غير حق اكله في القصر ومن لم يحب ان يطعم
 طائفة وكذلك المؤمن يخرج من المودة فانه يضي الى بيتك يحب ان يبرج الى بيتك لا يحب
 الغيب ان يبرج الى بيته اتمه واقرب اليه من رسول عروبين وطاربان ورسول
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابراهيم عليه السلام قال ان كان قد خرج
 كحبيبتك ابراهيم الى الدنيا كما لا يبرأ احدكم ان يبرج الى بيته واخرج الحكم الغزنائي
 في التواريخ بسند موصل عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما شيعت
 خرج المؤمن من الدنيا الا مثل خروج النبي من بيته من ذلك الغم والغم والغم والغم
 الدنيا خديعة كمالها في كفاية المعتد من الشيخ عروب الغارضا من خضر خزانة
 ربه قال فلما جعلنا عليه واذا الجوز قد استأ بطير صغير فانه طير كبري
 فابصره من اهل الغنم من ذلك فقال له رجل كان قد نزل من القوم وجعل القوم
 لا تهابت ان اراها فانه في حياصل طير صغير في غلجته او لك شهادة الشهود
 شهادة التبين فاجابهم اروا حجتكم وبيته هذا ما اخرجنا به ابو الحسن في ذكر القوم
 عن زيد بن اسلم قال كان في بني اسرائيل رجل كان يفتل الناس في كعبه خيل وكان
 زمارا فانه لا يقطع ولا يستأ ثوابه فذا اشتهر ففسد الناس فاعلموا في جهنم
 كذلك اذا طهرت من غير حق في غنم الله من الله فاعلموا في جهنم
 القوم فارقوا القوم والناس ينظرون الى القوم حتى غاب عنهم واخرج السجفي
 جبار بن ميثاق فقال ما من من العليل القوم بغير ما قتل رجع الى الله حتى ارجع

[illegible]

فلا ينال طرفة العين الا خضر من ارض مصر من ابي بكر بن رمان
في حقه الفلج بحرقه ما لا ينحصر في حقه من ارض مصر من ابي بكر بن رمان
وملح بالرجوع على ارض مصر من ابي بكر بن رمان
محمود القدر في حقه سلامة الكفا في ارض مصر من ابي بكر بن رمان
في وقت كذا فان في ذلك الوقت وان الطير السبعون التي ترقى على ارض مصر
كانت ترقى على نعشهم الى ان نزلت منهم على قبره وهذه الحيازة لشعره ان في ذلك كان
في حقه الفلج بحرقه ما لا ينحصر في حقه من ارض مصر من ابي بكر بن رمان
ان لم يمان من حقه الفلج بحرقه ما لا ينحصر في حقه من ارض مصر من ابي بكر بن رمان
من الناس عليه ثياب اشترى باضا يكون فقتوا عليه مع الناس واخرجوا من الجوزية كذا
محمود المحامدان من حقه الفلج بحرقه ما لا ينحصر في حقه من ارض مصر من ابي بكر بن رمان
في حقه الفلج بحرقه ما لا ينحصر في حقه من ارض مصر من ابي بكر بن رمان
وحسنه عليه السلام ارض ونهاره قلن واخشاؤه مخزوف ودعوه تستيق مشوقا الى
وحينها الواثق بالله لحيته لاهته فونك ولا امل صبرك ثم نكس وارجع راسه وشعره
في حقه الفلج بحرقه ما لا ينحصر في حقه من ارض مصر من ابي بكر بن رمان
وحسنه عليه السلام ارض ونهاره قلن واخشاؤه مخزوف ودعوه تستيق مشوقا الى
وحينها الواثق بالله لحيته لاهته فونك ولا امل صبرك ثم نكس وارجع راسه وشعره
في حقه الفلج بحرقه ما لا ينحصر في حقه من ارض مصر من ابي بكر بن رمان
وحسنه عليه السلام ارض ونهاره قلن واخشاؤه مخزوف ودعوه تستيق مشوقا الى
وحينها الواثق بالله لحيته لاهته فونك ولا امل صبرك ثم نكس وارجع راسه وشعره

[illegible]

أما علم نزل ثمرة سحابة بعد سحابة حتى أفليت سحابة فقال ابن قريظ بن عمرو
البصر قال أتوفي فقلت فصاروا في سحابة فقال ابن قريظ بن عمرو
بصر حتى سحابة سحابة بالذوق أركمك إلا أخبرني عن سحابة
وهك فإلا ما العفر فذكر الكرم الله شهداء البر وكلهم ملاك لم يظفروهم من البحر
فبصير وذهب تلك القناديل من حين في أفغان الحرب والغار في مكان سحابة
ويروى عن عليهم بالسلام من الله وأما أنا فأنظر قد سألت ربك أن يفي بوعده
أما سحابة الرجل فلما مررت على السحابة أصابني من الفزع حول عظيم حتى مررت على
ما ترى أوه هذه القصة شيخ الإسلام ابن حجر في كتاب الأصناف في معرفة السحابة
في معرفة القفر عليه السلام بأب وضوء القدر على البيت الكريم قال أنا وأبو
عليه السلام في سحابة أخرجه ابن أبي شيبة عن هذيل قال أرواح آل فرعون في سحابة
فقد روي عن النضر في ذلك فخرجها وأخرج الشيخان من ابن خزيمة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال إن أحدكم إذا مات فوض عليه فقهدهم بالفضيلة والحق
إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار وقال
صفي بن يحيى أن الله يوم القيامة قال العفر طي في ذلك فقهدهم بالفضيلة والحق
وقبل لا يجهل أن المؤمن الذي يجذب يرى مقعده جميعاً في وقتين أو في وقت واحد
قال في الرض أنما هو على مقعده وهو في سحابة يكون مع غيره
إن يكون عليه مع جميع المقعدين في الجنة
فثبت بذلك ما بين عبد بن عبد الرحمن في روضة لا وأخرج حشاش في الرض من ابن عمر
قال الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الرجل يرض عليه مقعده من الجنة والنار

وعشيرة في قبورهم وأخرج النبي في سبيل الإيمان من أبيهم وأزواجهم
في كل يدوية وعشيرة كانت في طرفة أدي التها في سبيل الليل وجاءوا للنها وخرجوا
في النار فلا يسميهم أحد إلا استجابوا بالله من الله وإذا كان العتري قال في سبيل التها
وجاءوا قبل وعملوا في النار فلا يسميهم أحد إلا استجابوا بالله من الله
في حال الاحياء في الموت أخرجهم من النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنت أعمى من غيري على أقرينك وعشيرة من الأمم فان كان غيري استبشر وأما
غير ذلك فالله الله لا تمنعهم من غيرهم كما حكم نبي الله وأخرج الطبا في سبيل
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعماكم تعرف على غيري فان كان
في غيري فان كان غيري استبشر وان كان غيري ذلك اللهم العزم أن يعزوا عنك
وأخرج ابن المبارك وابن أبي الدنيا عن أبي أيوب قال نزل علي من الله في الموت فان رأوا
خشنا فخرجوا واستبشروا وان رأوا شوقا فالوا اللهم لا يجيرهم وأخرج ابن أبي
في المسند طبري ابن الدنيا وابن عساكر عن إبراهيم بن عيسى قال قال أبو بكر بن عبد الله
فرجهم وهو يقول إذا عمل العبد العمل في سبيل التقوى مرض على مغارة إذا مرض على
وأول عمل العبد في آخر النهار فمرض على مغارة إذا أصبح من عمل الآخر فقال أبو بكر بن عبد الله
ما نزل قال الله إنكم أكل فقال أبو بكر بن عبد الله في آخر يومك أن تغضي عن عبادة
وسمعت من عبادة بما علمت بعد من فقال العاصم بالله لا يكتب الله ولا يشكر الله إلا استبشر
عوراة وأخرج طبري بأحسن غيره وأخرج المصنف في رواية من حديث عبد الصمد بن عبد
عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل يوم من الأيام
والخمس في الله وتفرغ على الأنبياء وعلى الأئمة والأئمة يوم الجمعة من

وهم يرضون بها فدا واشترى بها ناسا لله فلا توفوا ما كنتم وأخرج ابن
في كتاب المنايا ما كان من أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أن الله أتته في جوف الكرم من آخر وفاته أعمالكم تعرض عليهم فخرج ابن أبي الدنيا
والأصمعي في التزيين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يخرج
موتكم بيانا عما كنتم فأنها تعرض على أوليائكم من أهل القبور وأخرج ابن المبارك ومعاوية
منه ابن أبي الدنيا قال قال الله عز وجل تعرض على موتاكم فبشروا ولا تأتون بغير العلم في شيء
فخرج ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يخرج
أنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في وصي زهير فمات وهو على أبيه وأوصى
فاستأذنه عليها فدخل فقال كيف يفعل بك إذا جئت فقلت لئن لم أجلس ما استطعت فقال
يا فتاة احسبها فأنك لا تضع بها شيئا إلا جاءه عمرو بن أبي نضلة وهو يأتى الناس
والأشياء قال نعم ما بينكم وبينكم إلا ما بينكم وبينكم فأن كان خيرا ستره فخرج
وهو ما كان شررا شيئا من غير أن تعلم لبيبا لو من التول فمات فدخل أوليائكم
فيقولون لا خولف به إلى قبرها ويترطوا خراج أبوهم من ابن مسعود قال جيل من كان فيكم
يقولون إن مثل الميت في قبره أن تقول من كان أبوكم فلو جيل يا فتاة ما بينكم
من مقامها إلى خراج التوزين وابن ماجه والبيهقي من أبي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم تعرضت لنفوس المؤمنين مختلف في ذلك من قال العلماء أنه
الكريم وأخرج الطبراني في الأوسط وابن أبي شيبة عن ابن مسعود عن أبيه أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم تعرضت لنفوس المؤمنين بنى فلان فأت صاحبكم فواحبسوا في القبر
برأه فخرجتم فأنه وإن شئتم فاستنوا إلى طلب الله وأخرج ابن أبي شيبة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فواجب قال ويجوز ان يكون الراية اذ هي من الغلبة والتميز
 بآية من الناصح واخرج البخاري عن قتادة بن ربعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تسبوا الراية فانهم قد افسسوا الى ما قد طردوا واخرجوا من الساجدة من غير حق
 قال قلت فذكر هذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاله تسبى فقال لا تذكروا حاكم الا بخير
 واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذكروا محاسن
 واغشوا مساوئهم واخرج من عاتقه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
 لا تذكروا منكم الا بخيرا انه يكون من اهل الجنة فاشهد وان يكون من اهل النار فاشهد
 ما بهم فيه **باب** ما في الميت باثباته عليه اخرج
 احمد بن عمر بن حفص بن ابي يعقوب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الميت بعد ان يكفاه الى قالته وحل
 الباطن انما هو اهل الميت يكون عليه طينتين بيمينه وقدمه حديد الميت تلتها
 يكفاه الى ايضا من رواه في بكر الصلابة اخرج ابو يعقوب بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 من الخطاب ولفظ اذ الميت يغتسل باليناء عليه ثوب او جردا او بغيره وان لم يكن
 حبيب من اهل الجنة في صحبه وسرقه من جنده هذا الطير افي الكبر او يهرق عند ذلك
 فاشهد ان العلم في ذلك على من اخرج احدنا على ظاهره مطلقا وهو اهل من العلم
 الثاني لامطلق الثالث ان الباء المحال التي انما هي **باب** نعم عليه والتعجب باله
 من ذ **باب** البكاء الرابع انهم يملكون الكافرا فيقولون من عاتقه اثم
 التوبة من كعبته وعليه البخاري التمسك من انما هي **باب** نعم عليه والتعجب باله
 عاتقه اثم **باب** التمسك من انما هي **باب** نعم عليه والتعجب باله
 واجبة انما هي **باب** التمسك من انما هي **باب** نعم عليه والتعجب باله

[illegible]

خرج سعيد بن مسروق عن النبي صلى الله عليه وآله في جنازة فقال لا
يخرجوا جنازة أبناي الذين كفروا إلا حياهم وتؤذيهم الحرس والرجال من حديث يحيى بن
بشر بن عبد الحميد قال قال الله من شئ القبر الميت لا يبعث الله عليه ولا يعطون فيه آخر
يحيون سبعين في جزية الشهادة ما سبب نافر ما يثرون وهو الألفا يخرج بن الألف
من حشون طائر القمح برة قال الألف على حرة أو على يد سبعة من حشون طائر القمح
الذين بنان المشي على فيهم رجل مسلم وما أتيا في القبر فبعث حلقهم إلى الشوق بين
ظهره وبين الشوق فظروا له فخرج ابن أبي الدنيا في كتابه القبر من سبعة من حشون طائر
مفتحة ووجهه أن قد طهر البئر فظفر البئر فظفره قال سمعنا الله والله لا يخرج
الأنوار منكم أسجد من الأجر والخروج الطير إلى من حارة بخرم قال لا يخرج من طير
صلى الله عليه وآله وسلم حالي على قبر فقال يا صاحب القبر انزل حلقهم على القبر لا تؤذي
صاحب القبر ولا يوفيك وأخرج سعيد بن مسروق عن ابن مسعود أنه سئل عن الرجل يلقى
قال كما ألقى المؤمن في حوضه قال في الكوفة بلاء وموت وأخرج (ابن أبي شيبة) عن رجل
ألقى المؤمن في حوضه قال في حوضه ما سبب ملازمة الحلقين في القبر أخرج (ابن
عبد بن مسعود) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا فتى الله روحه من
المؤمنين من بعد ملكه إلى السماء فقال لا تبتا وتكفنا بعد مسجودا تكفنا الله وقبضه
إليك فاذن لنا أن نسكن النساء في السماوي مملوكة من ملائكتي رب
لنا نسكن الألفين فيقول أرضي الله من خلقي يستحقه والكفر فؤنا على قبره
وحننا في وكبرنا في يوم القيامة والكتاب لم يرد وأخرج (ابن مسعود)
عن حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القبر الذي يلقى فيه المؤمن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ما أنشأ من القرآن ويدعونهم عشيرة نفع علي الشافعي وافق عليه الأصحاب زاد في
في رواية حفص التواتر على القبر كان أفضل وكان صاحب الخبرين حسيل بن بكير ذلك أملا
حيث لم يبلغه أن يترجم رجع حين بلغه وفي الرواية في ذلك ما تقدم في باب ما يقال
منه من حديث ابن عمر بن الخطاب بن النخلاج مرفوعا كما أحيا وأخرج المصنف في الجاهلية
قال كانت الأنصار إذا علمت لهم الميتة اختلفوا إلى قبره يقرأون له القرآن وأخرج
والسلفي من علي بن الحسين بن علي بن المقار وقرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة ثم شق
للموت أعمل من الناس بعد الأتوات وأخرج محمد بن العزير صاحب المصنف في الجاهلية
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف عنه
بقدر من فيها حسنة قال في حديث آخر وأما علي بن محمد بن الحسين بن الحسين
القرآن عند الميتة في حال موته وحسن أن تكون عند قبره قلت وبأقواله قال المصنف
أقوال الكتاب وبألفاظي قال بن عبد الوهاب المصنف في كتابه من المصنف في كتابه
البر وبألفاظه المصنف قال الميت الطيب من متاخر أصحابنا وفي الأحكام المصنف في كتابه
عبد الوهاب من أصحاب حسيل قال إذا دخل المقابر فقرأوا بغيره الكتاب والموت فحين
موتهم لا يحدوا جعلوا ذلك لأهل المقابر فإنه لا يحد البع قال القرطبي وقد قيل أنه نزل
للقاري والميت ثواب الاستماع وذلك تلحظ الترجمة قال تطهروا وأهملوا القرآن فافهموا
وأفهموا فافهموا ثم يقول قال ولا يسمع في كبرهم أن يلحظ ثواب القراءة والسماع في كبرهم
ثواب ما يسمع في كبرهم من القراءة وإن لم يسمع كالقراءة والسماع في كبرهم استدل
بغيره مما بنا على نفع الميتة بالقراءة عند القبر حديث الغريب الذي يشهد به المصنف في كتابه
في كتابه وفرضه وقال يلحظ عنده ما ينبغي أن لا يحد في كتابه المصنف في كتابه

[illegible]

ثم بعد هذا ونحوها وبعد فيها بالانجيل الذي اتم شتي في ذلك بين يديهم عليه
والاشياء لهم الدليل على شئ من الطرفين وليس في ذلك ما طشني حالك الا وجهه
طبع على العلم لان التعريف حلاك لا اعلام فان حلاك كل شئ خروجه من معاد
والان السالف كذلك وشبهه في فناءه فاما فلا نتم الاستدلال بنور من عليه فان
عليه ايضا واخرج ابراهيم من اوسين اوسين قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انما انا من القسوة على يد يوم الجمعة فان صلواتكم مودعة على قالوا يا رسول الله وكيف
صلواتنا عليك وقد ارميت بنورك فقال ان الله ختم على الارض ارجاسا واخرج
ابن ماجه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني اعلم اني
على الاخرى على صلواتي حتى يفرغ منها قلبك وبعد الموت قال وبعد الموت ان الله
على الارض ان تامل السواد واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الموت المحتجب كالشمس يشع في فيه واذا مات لم يدري في فيه قال الغريبي
ان الموت المحتجب لانما طهر الارض ايضا واخرج الرزيقي من حاشية قال يفرغ ان الله
لا يسقط على عبد الذي لم يعمل خطية محضة في غوانه تنطق بالروح لم تكسب الا
كتاب الروح من القبر الفاتحة الاطحا خرج الشخان من ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله
وسلم في حرب بدر وبهروم على عيسى بن مريم من اليهود فقال بعضهم لبعض
من الروح فقال بعضهم لا نساؤه فسالوه فقالوا يا محمد ما الروح فقال قال من الروح
فلنستدركه بغير الله فقالوا ليس كذلك من الروح مثل الروح من افرق وجهه
البحر الا قليلا فاختلف التأخذ الروح على من فتره اسكتهم من الكلام فالتا
سئل من اسأله الله لم يؤد عليه البشر وجهه فالتا فالتا قال الجند الروح

في استناده على غيره من طريق جليل من غير ان يكون له من البرهان اكثر من غيره
على هذا ينبغي ان يقال ان الشبهة قد ثبتت من انبعاث الروح فيكون لا يفسد الروح فاحتمل
الوجه من ان يكون له قال سئل انبعاث من الروح قال الروح فيكون امره في انبعاث الروح
فلا يرد عليها قوله ان الله قال الله وعلم نبيه وما اودع من العلم الا قلبه واخرج
بمسند من ان الله لا يترك قال في اليهود هكذا فهم من ان الله فسد انبعاث الله
النفوس والنور فيكون من علمه علمها من ابن المتوفى في الاصل على حقيقة ان
وقد نقل انما هو السمع في الاصل انما كان انما كان انما كان انما كان انما كان
فيها قالوا انما هو غير محسوس لنا ولا سبيل للمعقول اليه قال في ذلك من ادرك
حقيقة الروح كونه من ادراك من الله قال ابن بطال في ذلك ان الروح في ذلك
من غير من علم ما لا يدرك كونه حتى يفسد من الى انما علم اليه وقال في طريق حكمة الله من
الماء لان الله يعلم حقيقة تفسير القطع بوجهه كان من ادراك حقيقة الحق سبحانه
من باب الاول وقوله من الله من ادراك نفسه وقوله في نفسه وبجنت من
قال في التوراة واما ما قيل في ذلك قول ما من المرحون انما جسمه لطيف مشبك بالاسلام
الكتيبي اشتباك الماء بالنفوس الا انهم في انما اختلف اهل الكفر في الاول اصل العلم
صلى الله عليه وسلم قال ابن ابي حاتم في تفسيره حديثنا ابو سعيد الاشجعي انما
منه ما من بن حبان ثنا عبد الله بن بريد قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وما يعلم الروح وقالت طائفة بل علمها واطلق الله عليها علم ما من ان يعلم علمها
وهو نظير الحق في علم الله ان اكثر المسلمين في ان الروح جسم وهو الذي
ولا عليه الكتاب والسنة والجماع الصالحة لوصفها في الآيات والاحاديث بالحق

[illegible]

[illegible]

ضعيف جدا لئلا يجمع احكامه على انه الرقيق فلو كان مخلوقا لم يخالفه ذلك الا ان
يقولوا ان الله خلق الارواح على قدرها من نور لم يخلقها فابن قسبة ومن الاولى على ذلك حديث
ابن عمر في الجنة والمجنونة لا تكون الا مخلوقة وكذا ما ياتي في الفاتحة بعد السورة اخلف
الروح خلق الارواح على الاجساد وناقضها على قولين مشهورين وبالأول قال الامام
ابن عمر في قوله من خلقها غير الاجساد واستدل له بما أخرجه ابن منداه من حديث عروبة بن
مروان ان الله خلق ارواح العباد قبل العباد بالقياس مما توافقه منها التلذذ وما تشا
منها اختلف وسبق ضعيف جدا وبأخا حديث الخليل في رواية من ظهورها منها حديث
خلق الله آدم كسبح ظهر فسقط عنه كل شئ هو ظاهرها من قدرته الى يوم القيامة والى
اخره لما لم يزل من حديث ابن عمر في التسمية الترخي والحاكم ائمة من حديث أبي بكر بن عبد
الله اخذ ذلك الآية قال بعضهم لم يوشك جميعا ما هو كائن الى يوم القيامة فجمعهم رواه
وقوله من لا يستطيع ان يخلق اذا خلق عليهم العبد والميت الحديث واستدل الكافي
بمنزلة خلقه على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا في رواية انه خلقه اربعين
فراة ان يخلق فيه الروح ويحدث ابن مسعود ان اعدكم نوح خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم خلقه
خلقته من ذلك ثم يكون فيضه مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فيبعث فيه الروح واجيب بالحق
بين الروح وخلقها الروح مخلوقة في زمن طويل وارسلت اليه قسمة الدين مع الملك
لا دخل له في الدين الا ما سخره الله من الملك من المسلمين ومسلمهم لان الله تعالى بعد
موت النبي وخالف فيه الخلافة بيننا فلو لم يكن في تفسيره في الموت والاولى لا
في سائر المذاهب وما تقدم في هذا الكتاب من الآيات والاحاديث في بيانها فكل
مجمعها وتقدمها الى غير ذلك وعلى هذا فكل ما يحصل له من القدر فانه ثم يخلق

[illegible]

روى في ذلك حيث كان من جملة الأقطار لها نفاس في نفاس الأجسام والروائح
بعضهم بعضا ومما يؤيد برؤيه الله وإن لم يتصور الله سبحانه قال ابن القيم فإنه قبل
بأن يمتد في فناء الأقطار بعد فناء الأسماء حتى تتفادى وهو متشكك في ذلك بل هو
فادع أهل الشدة أن الرقيق ذات قامة بنفسها تنزل وتنقل وتنقل وتنتقل وتنتقل
وتتغير وتتحرك وتغير وعلى هذا أكثر من ما ذكره من غير ما ذكره من غير ما ذكره
فأخبرنا أنها مسوقة كما قال من البدن الذي لا يتغير في شكله فيكون نفسى بدنه كالأشياء
لنفسه فلهذا قال في التفسير النفس قال ابن القيم هذا يعلم أنها واحدة من بدنها من
تغير بها من غير أن تتغير وتتغير عن البدن كما يتغير البدن ويتغير عن
فكشبه البدن الطاهر والنجس منها كما تكسبها حتى قال ابن القيم ما بعد الفناء كالأشياء
الظهور من غير الأبدان والأشياء منها الأبدان من اشتباه الأبدان فإن الأبدان
كثيرا وأما الأرواح فكل ما تشبه قال ويرفع هذا العالم من هذا العالم الأبدان والأنبياء والآل
وهم مخزون في جنان الظهور غير وليس في تلك القبر راحة إلى الأبد بل هي جحيم من
من صفات أرواحهم وانت حري الخوارج شقيون مشبهون في الخلقة غاية التشبه
وبين رؤسها غاية التشابه وقال ابن القيم بدلتها جميعا وشكلها شبيها إلا وجودها
على نفس تشابه وناسبه وقال ابن القيم آخر في بدنها إلا وفي ربيع صاحبها أكثر من
ولها بأخف أصواتها المرافقة لحوال النخوس من أشكال الأبدان وقال ابن القيم في شكلها
حسنا وصوتا جميلة وتركيبا لطيفا لا وجود في الرقيق المخلقة به سبحانه قال وإذا
كانت الملائكة تعجز عن غير بدنان فكلهم وكذلك المجرى فالأرواح البشرية أرواح تنطق
ووقع في كلام الخواجة الذرة الفارقة أن روح الموصوف على صورة المخلوق والخواجة

على صورة الجواهر صحت شي لا يربطها أصل بل دفع في صورت الصور ان اسرافيل يدور
الارواح فتأثير جميعها الروح المسلمين تنويج نورك والآخر منظر جميعها جميعا فيعطى
في الصورة ثم يتبع فيه فيقول الروح جل جلاله وعنه في له صورة كل ما يقع الى جسده فتخرج
من الصورة مثل النمل قد ملأ ما بين السماء والارض فيأتى كل روح الى جسده فتدخل
في الجسم في الاجساد مثل السم في اللدغ فتقول مثل النمل ليس شيعا في العيشة والصور
بل في المرقوم وحبيته فقط وان في لفظي هذا الحديث في الحسب جميعا في ارواح الكواكب
من المباحة ورواح الكفار من برقوق ولوي احدى الى ابلها من احوال الى عليه
والله وان يوصله سوء ويبقى فارواح المؤمنين يبقى ورواح الكفار سوء والآخرة
تخرج اربعة من اربعة قال ملتوال المختوم بين الناس حتى يخرج الروح الى الجسد
الروح للجسد انت فعلت ويقول الجسد للروح انت امرت وانت سويت فينبعث الله
بغيري بينهما فيقول لها انت مثلها كمثل رجل جعل متعدي بصير واخر ضربه فلكا بسنانا فقال
المعدن للشرابي اني اراي ضعتا ثارا ولكن لا يصل اليها فقال له الشرابي اكني فتنافعا
فتنافعا فابتها المعندي فيقولان كلاهما فيقول لها الملكة فانك قد حكمتا على
يعني ان الروح للجسد كالطيرة وحور الكبر واخر في الطير في هذا افراد من حور الكبر
منه ولفظ يختصم الروح والجسد في القيامة فيقول الجسد انما كنت بمنزلة الجني ملقى في
بئر ولا لولا الروح ويقول الروح انما كنت رجا لولا الجسد لم استطع ان اعمل شيئا
لها مثل امر ومعدن من الامم المعقد في بيع المعقد واما الذي يربط قال وتقرية آخر ذلك
وبتة المعقد في حور من سنة اثنين وثمانين وثمانا تارة احرق الله خاتمتها بجزالة وحلها
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

